عن غير المذكور كما دل عليه كلامهم **خلافا للشيخ الامام** والد المصنف **حيث اثبته** اي الاختصاص م
وقال ليس هو الحصر وانما قصد الخاص اي الجمهور من جهة خصوصه فان الخاص كضرب
زيد بالنسبة الى مطلق الضرب قد يقصد في الاخبار به لا من جهة خصوصه
فيوتي بالفاظه في مراتبها وقد يقصد اي ضرب زيد من جهة خصوصه كالمخصوص يعني بان زيد
بالمفعول للاهتمام به فيقدم لفظه لافادة ذلك نحو زيدا ضربت الفعل على المفعول م
فليس في الاختصاص ما في الحصر من نفي الحكم عن غير المذكور وانما جا
ذلك في اياك نعبد للعلم بان قائليه اي المومنين لا يعبدون غير الله
تعالى وحاصله ان التقدم للاهتمام وقد ينضم اليه الحصر لخارج واختا
ر المصنف في شرح المختصر واشار اليه هنا بقوله لدعوى البيانيين **مسلة** والد
انما بالكسر **قال الآمدي وابو حيان** كقول ابي حنيفة من جمله ما تقدم عنه م المصنف
لا تفيد الحصر لانها ان المؤكدة وما الزائدة الكافة فلا تفيد النفي المشتمل اي عن ابي حنيفة
عليه الحصر وعلى ذلك حديث مسلم انما الربا في النسيئة اذ ربا الفضل لانه انكر
ثابت اجماعا وان تقدمه خلاف واستفادة النفي في بعض المواضع من المفاهيم
خارج كما في انما الهكم الله فانه سيق للرد على المخاطبين في اعتقادهم ومفهوم
الهية غير الله **وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي والغزالي و**صاحبه
ابو الحسن **إلكيا** الهراسي بكسر الهمزة والكاف ومعناه في لغة الفرس
الكبير **والامام** الرازي **يفيد** الحصر المشتمل على نفي الحكم عن غير المذكور
نحو انما قام زيد اي لا عمرو او نفي غير الحكم عن المذكور نحو انما زيد قائم
اي لا قاعد **فهما وقيل نطقا** اي بالاشارة كما تقدم لتبادر الحصر الى
الاذهان منها وان عورض في بعض المواضع بما هو مقدم عليه كما في حديث الربا اي مواضع انام
السابق ولا بعد في افادة المركب ما لم يفده اجزاوه ولم يذكر المصنف امام
الحرمين مع قوله بانها كما تقدم لانه لم يصرح بانه مفهوم ولا منطوق **وانما**
بالفتح الاصح ان حرف ان فيها من حيث انه من افراد ان **فرع** ان **المكسورة** فهي الاصل

الشارح تبرا عن امام الحرمين اي ان امام الحرمين مفهوم او منطوق بطريق المفهوم او المنطوق

معلوم انام

لاستغنائها

لاستغنائها بمعمولها في الافادة بخلاف المفتوحة لانها مع معمولها بمنزلة اصل مر
مفرد وقيل المفتوحة الاصل لان المفرد اصل المركب وقيل كل اصل لان لكل محلا
يتعين فيه دون الاخر **ومن ثم** اي من هنا وهو ان المفتوحة فرع المكسورة
اي من اجل ذلك اللازم له فرعية انما بالفتح لانما بالكسر **ادعى الزمخشري** ي
في تفسير قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد وتبعه البيضاوي فيه **افادتها** هذه الاية التي في اخر الانبيا
اي افادة انما بالفتح **الحصر** كانما بالكسر لان ما ثبت للاصل ثبت للفرع
حيث لا معارض والاصل انتفاوه والزمخشري وان لم يصرح بهذا الماخذ
لكن قوة كلامه يشير اليه ومعنى الاية على هذا ما قاله ان الوحي الى رسول بالفتح بدل من قوله ما
الله صلى الله عليه وسلم في امر الاله مقصور على استيثار الله تعالى بالوحدانية حينئذ فالحصر اضافي بالنظر لما
اي لا يتجاوزه الى ان يكون للاله كغيره متعددا كما عليه المخاطبون اي من تعدد الاله و
ومثل ذلك قوله تعالى في ايه اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
اراد ان الدنيا ليست الا هذه الامور المحقرات اي واما العبادات
والقرب فمن امور الاخرة لظهور ثمراتها فيها ونقل المصنف افادتها الحصر
عن التنوخي ايضا في الاقصى القريب وفي قوله كابن هشام ادعى اشاره
الى ما عليه الجمهور من نفي ان فيها على مصدريتها مع كفها بما وان لم يصرحوا
بذلك فيما علمت اكتفاء بكونها فيه من افراد ان وعلى هذا معنى الاية الاولى اي يكون ان في اتمام
ما يوحى الي في امر الاله الا وحدانيته اي لا ما انتم عليه من الاشتراك
ومعنى الثانية اعلموا حقارة الدنيا اي فلا توثروها على الاخرة الجليلة
فبقاوها في الايتين على المصدرية كاف في حصول المقصود بهما من
نفي التشريك عن الله وتحقير الدنيا **مسلة من الالطاف** جمع لطف بمعنى
ملطوف اي من الامور الملطوف بالناس بها **حدوث الموضوعات اللغويه** علة لحدوث الموضوعات م
باحداثه تعالى وان قيل واضعها غير من العباد لانه الخالق لافعالهم
ليعبر عما في الضمير بفتح الموحدة اي ليعبر كل من الناس عما في نفسه مما يحتاج

التوحيد لا بالنظر لسائر احكام الدنيا

والاخرة مما اوحي الى النبي

غير الله

بيان لما

في بالناس متعلقة بملطوف والباء في بها للسببية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)